

والدها الخليفة أبو بكر الصديق ، وابنها الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير منه . وُلِدَتْ أُسْمَاءُ قَبْلَ بَعَثَةِ الرَّسُولِ اللَّهِ بِـ 14 عَامًا ، وَقَدْ فَرِحَ أَبُو بَكْرٍ نَهْ بِوِلَادَتِهَا فَرِحًا شَدِيدًا ، الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِدَفْنِ الْبِنْتِ حَيَّةً ، وَتَعَلَّمَتْ أَسْمَاءُ مِنَ وَالِدِهَا الرَّفْقَ وَالرَّحْمَةَ وَالْعَطْفَ بِالضُّعْفَاءِ . وَكَانَ تَرْتِيبُهَا الثَّامِنَ عَشَرَ بَيْنَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ دَخَلُوا الْإِسْلَامَ ، سُمِّيَتْ بِذَاتِ النَّطَاقِينَ " لِأَنَّهَا أَتَتْ هِجْرَةَ الرَّسُولِ اللَّهِ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَامَتْ مِنْ بِإِعْدَادِ الطَّعَامِ لِوَالِدِهَا وَالرَّسُولِ اللَّهِ ، وَعِنْدَ خُرُوجِهَا لَمْ تَجِدْ مَا تَرْتِطُهُ بِهِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ : قَدْ أَبَدَكَ اللَّهُ بِنَطَاقِكَ هَذَا نَطَاقِينَ فِي الْجَنَّةِ . وَقَدْ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهِيَ حَامِلٌ ، وَمَا إِنْ وَصَلَتْ إِلَى قُبَاءَ حَتَّى وَكَلَتْ ابْنَهَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ لِلْمُهَاجِرِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَرَأَوِيَّةٌ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِالْصَّدَقَةِ وَالْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَقَدْ رَوَتْ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ ، اِمْتَدَّ الْعُمُرُ بِهَا حَتَّى بَلَغَتْ مِائَةَ عَامٍ ،